

نشرة آخر المستجدات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تصدرها سيجاب

CGAP

بناء نظم مالية من أجل الفقراء

أبريل/نيسان 2009

طبيعة الفرص والتحديات التي تواجه مؤسسات التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في وقت أضحت فيه هذه المؤسسات أكثر نضجاً وتطوراً، وتعمل على تنويع منتجاتها، وتدخل إلى أسواق جديدة، وتصل إلى مصادر جديدة للتمويل، وتدرس تغيير شكلها القانوني. للمزيد من المعلومات، Conference@Sanabelnetwork.org، أو <http://www.sanabelconf.org>.

سيسبق مؤتمر سنابل منتدى للسياسات بعقد لمدة يوم واحد في 11 مايو/أيار تنظمه سيجاب للهيئات المعنية بوضع اللوائح التنظيمية في المنطقة. وسيجتمع المشاركون في هذه الفعالية - التي يتعلم فيها النظراء من بعضهم البعض - لتحديد ومناقشة السياسات والتحديات التنظيمية التي تواجه توسيع نطاق الاشتغال المالي في بلدان كل منهم.

تدريب المانحين في المنطقة: في إطار جهودها المستمرة لبناء قدرات المانحين والمسؤولين الحكوميين في المنطقة، ستعقد سيجاب دورتها الثانية لتدريب المانحين في يونيو/حزيران 2009 في عمان بالأردن. وتستهدف الدورة، التي تستمر أسبوعاً، الكوادر الميدانية للهيئات المانحة والمسؤولين الحكوميين. وتعد تحت عنوان "بناء نظم مالية من أجل الفقراء -- كيف يمكن للمانحين أن يحدثوا فرقاً". للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنا عن طريق العنوان الإلكتروني التالي: begahwiler@worldbank.org أو زيارة الموقع التالي: <http://www.cgap.org/site/c/template.rc/1.26.1437/>.

آخر المستجدات الإقليمية الخاصة بسيجاب

آخر المستجدات الخاصة باللوائح التنظيمية بالمنطقة. تواصل سيجاب تقديم المساعدة في وضع اللوائح التنظيمية لتقديم التمويل في المنطقة. وتتضمن التطورات الأخيرة وضع لوائح تنظيمية جديدة للتمويل الأصغر في فلسطين وسوريا، ومشروع قانون القواعد العامة لشركات التمويل الأصغر بمصر (الذي يتم التشاور بشأنه في الوقت الحالي مع العاملين بهذه الصناعة قبل وضع اللامسات الأخيرة عليه)، والقرار الذي اتخذته الحكومة الأردنية مؤخراً والذي يقتضي وضع مؤسسات التمويل الأصغر التي لا تهدف إلى الربح تحت إشراف وزارة التضامن الاجتماعي. ويمكن الاطلاع على المزيد من المعلومات تحت كل من آخر المستجدات القطرية.

حلقة دراسية عن التمويل الأصغر وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. في نوفمبر/تشرين الثاني من عام 2008، استضافت كل من مؤسسة التمويل الدولية وسيجاب حلقة دراسية لمدة يوم واحدة في دبي لمناقشة النتائج التي خلصت إليها مذكرة

كلمة من الممثل الإقليمي:

مرحباً بكم في نشرة آخر المستجدات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي تصدرها المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (سيجاب CGAP). يسر سيجاب مرة أخرى أن تصدر هذه النشرة عن أنشطة وإجازات شركائها في صناعة التمويل الأصغر بالمنطقة خلال الفترة من مايو/أيار 2008 وحتى مارس/آذار 2009. شكل عام 2008 مرحلة انتقالية بالنسبة لسيجاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: ففي إطار إستراتيجيتنا الإقليمية الجديدة، تم إغلاق مركز منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأردن في يونيو/حزيران 2008، ويضطلع بعمل سيجاب حالياً في المنطقة كل من: الممثل الإقليمي لسيجاب، وزافيير رايلي مدير مكتب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بسيجاب، ومايكل ترزي كبير مستشاري السياسات لدى سيجاب، بالإضافة إلى كادر من الخبراء المحليين بالمنطقة.

ورغم هذه التغييرات، تظل إستراتيجية سيجاب دون تغيير: فنحن نتعاون مع حكومات بلدان المنطقة لتحسين الأطر التنظيمية الخاصة بالتمويل الأصغر، وتشجيع الابتكار مثل برامج تخريج عملاء التمويل الأصغر والخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول من خلال تبادل المعلومات فيما بين بلدان المنطقة، وإتاحة المعلومات عن الأسواق حول الاتجاهات الإقليمية، ومواصلة العمل مع الجهات المانحة والممولين لتنسيق تدفق الموارد إلى مؤسسات التمويل الأصغر بالمنطقة.

وتعرب سيجاب عن عظيم امتنانها لكافة شركائها في هذا التحالف لانخراطهم النشط والفاعل في قطاع التمويل الأصغر بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتتطلع إلى مواصلة العمل والتنسيق المشترك فيما بينهم.

محمد خالد

ممثل سيجاب الإقليمي بالشرق الأوسط وشمال

أفريقيا

الفعاليات القادمة

المؤتمر السنوي لشبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية (سنابل) ومنتدى سيجاب للسياسات: ستعقد سنابل، التي تعد أحد شركاء سيجاب الرئيسيين في المنطقة، مؤتمرها السنوي السادس بعنوان "رأس المال البشري في التمويل الأصغر: الأفراد والاهتمام والقيمة". في الفترة من 12 إلى 14 مايو/أيار في بيروت بلبنان. ومن المتوقع حضور أكثر من 500 مشارك في هذا المؤتمر ليطلعوا على أحدث التوجهات الإقليمية والدولية ويبحثوا

فريق منطقة الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا

زافيير رايلي
مدير مكتب الشرق الأوسط
وشمال أفريقيا بسيجاب
xreille@worldbank.org

محمد خالد
ممثل سيجاب الإقليمي بالشرق
الأوسط وشمال أفريقيا
mohammedkh100@yahoo.com

مايكل ترزي
كبير مستشاري السياسات
بسيجاب
mtarazi@worldbank.org

© المجموعة الاستشارية
لمساعدة الفقراء (سيجاب).
جميع الحقوق محفوظة.

عن الاستثمار العربي في التمويل الأصغر في دبي وذلك برعاية كل من مؤسسة التمويل الدولية وشركة أرامكس. وكان الهدف من هذه الندوة، التي حضرها 140 مستثمراً ومسؤولاً من مؤسسات التمويل الأصغر ووزارة الاقتصاد بدولة الإمارات العربية المتحدة وبنك الإمارات المركزي والمكاتب المحلية والمؤسسات المستثمرة، هو إبراز صورة التمويل الأصغر باعتباره فئة من الأصول الجاذبة لمجتمع الاستثمار المحلي. وأبرزت هذه الندوة أفضل 10 مؤسسات تمويل أصغر لها استثمارات في المنطقة العربية من مصر ولبنان والأردن وفلسطين والمغرب وتونس وباكستان. كما تضمنت لقاءات منفردة بين المستثمرين.

المؤشر المثوي العالمي لمركز تبادل المعلومات الخاص بترتيب مؤسسات التمويل الأصغر. تم إدراج 48 مؤسسة عربية للتمويل الأصغر ضمن 971 مؤسسة شملها مسح أجرته سيجاب، وصنفت 27 منها بين 652 مؤسسة للتمويل الأصغر في العالم حقق أرباحاً. ورغم أنها لا تمثل سوى 4 في المائة من العينة الكلية إلا أن مؤسسات التمويل الأصغر العربية تشكل 13 في المائة من بين أفضل 100 مؤسسة وتستحوذ على 20 في المائة من المراتب العشر الأولى. ويصنف المؤشر العالمي لأهم 100 مؤسسة للتمويل الأصغر هذه المؤسسات على أساس قدرتها على إتاحة إمكانية الوصول للخدمات المالية بطريقة اقتصادية التكاليف مع تحقيق عائدات إيجابية في الوقت نفسه. وقد احتلت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (وجنوب آسيا) في تصنيف عام 2008 عدداً من مراتب القمة يزيد عما حققته أية منطقة أخرى. وحلت نصف مؤسسات المنطقة المشاركة في المسح ضمن تصنيف المائة الأولى. واستفادت مؤسسات التمويل الأصغر من النتائج القوية للنمو وانخفاض تكلفة الخدمة. وقد تجاوزت مؤسسات التمويل الأصغر بالمنطقة متوسط النفاذ إلى الأسواق في اثنين على الأقل من الأسواق (هما الأردن والمغرب). وتمكنت من تخفيض تكاليفها لكل مقترض إلى ما دون 60 في المائة من متوسط التكلفة لدى أفضل 100 مؤسسة.

التدريبات التي تقدمها سنابل. حتى نهاية عام 2008، بلغ عدد الذين شاركوا في ورشات تدريب المدربين التي نظمتها سنابل 139 مدرباً، وقدم هؤلاء المدربون بعد ذلك 67 دورة تدريبية على الأقل ووفروا أكثر من 1300 فرصة تدريب لممارسي التمويل الأصغر في ثمانية من البلدان العربية.

آخر المستجدات القطرية

الأردن

سيجاب وآخر المستجدات القطرية
القدرة على الحصول على التمويل، القروض الصغرى والخدمات المصرفية المقدمة بدون فروع بنكية في المملكة الأردنية الهاشمية. أجرت سيجاب، بناءً على طلب من وزارة التخطيط والتعاون الدولي، دراسة تشخيصية خلل إطار السياسات من أجل الوصول إلى التمويل ومساندة جهود الحكومة الأردنية لتعظيم انتشاره. وقامت بعثة في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2008 باستعراض أوضاع قطاع

المنافسة المركزة لسيجاب، بالإضافة إلى القضايا والتحديات الحيطرة بتطبيق مبادرات التمويل الأصغر المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وجذبت هذه الحلقة الدراسية نحو 40 مشاركاً من مختلف مؤسسات التمويل الأصغر، والبنوك الإسلامية، والهيئات المانحة التي شاركت جميعاً بنشاط في هذه المناقشات.

وفي إطار المتابعة، تواصل سيجاب المناقشات مع دوبتس بنك والمنظمات المالية الإسلامية لطرح مشروع مشترك يشجع على ابتكار نماذج مستدامة من أنشطة التمويل الأصغر الإسلامية.

موقع بوابة التمويل الأصغر العربية على الإنترنت:
تم منذ إطلاق هذه المبادرة ترجمة أكثر من 300 وثيقة إلى اللغة العربية وهي متاحة الآن على الإنترنت. وينشر على موقع البوابة العربية شهرياً في المتوسط 32 مقالاً إخبارياً مأخوذاً مباشرة من المواقع الإلكترونية لمنظمات التمويل الأصغر والنشرات الإخبارية والصحف الإلكترونية ومحركات البحث. وفي عام 2008، زادت نسبة ما ينشر في قسم الأخبار بمقدار 118 في المائة بينما ارتفع عدد الوثائق المكتوبة بنسبة 30 في المائة، وعدد فرص العمل التي يتم الإعلان عنها على الموقع بنسبة 117 في المائة والإعلان عن الأنشطة والفعاليات بنسبة 78 في المائة. كما زاد عدد الصفحات التي يتم تنزيلها من الموقع من 70 ألف صفحة عام 2007 إلى أكثر من 222,500 صفحة عام 2008. وارتفع عدد المشتركين في نشرة بوابة التمويل الأصغر العربية على الإنترنت بنسبة 119 في المائة. ويبلغ المتوسط الشهري لعدد زوار الموقع حالياً 6200 زائر. بالإضافة إلى ذلك، تقوم سنابل بإعداد قسم جديد يشتمل على "موجز لكل بلد" لمساعدة مستخدمي الموقع على العثور على معلومات مالية وأخرى عن قطاع التمويل الأصغر تشمل اللوائح التنظيمية والمبادرات الحكومية لبلدان المنطقة. يمكن زيارة موقع البوابة العربية على الموقع الإلكتروني: <http://arabic.microfinancegateway.org/>

آخر المستجدات الإقليمية الخاصة بالشركاء

شركاء مؤسسة غرامين-جميل تقدم نحو الوصول إلى هدف المليون عميل جديد: حتى 31 ديسمبر/ كانون الأول، كان عدد المتعاملين مع مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة لغرامين-جميل في العالم العربي يبلغ 351,719 عميلاً حالياً جديداً. وتطلع غرامين-جميل وشركاؤها إلى الوصول إلى مليون عميل حالي جديد بحلول عام 2011.

وفي أعقاب مؤتمر سنابل الذي عقد في مايو/أيار من العام الماضي، نظمت غرامين-جميل دورات تدريبية لشركائها حول التوريق المالي، واتفاقيات ضمانات القروض، وهواتف القرى. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، حضر 12 مشاركاً ينتمون لخمسة من مؤسسات التمويل الأصغر الشريكة لغرامين-جميل برنامج الحوار بين غرامين والعالم العربي في بنغلاديش لفهم عمليات غرامين بشكل عملي على أرض الواقع.

ندوة عن الاستثمار العربي في التمويل الأصغر. استضافت كل من غرامين-جميل وبلو أورشارد في 30 نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 2008 أول ندوة

السلوك المهني لمؤسسات التمويل الأصغر في الأردن. ويأتي هذا العقد بمثابة ثمرة للجهود المشتركة التي تبذلها مؤسسات التمويل الأصغر العاملة في السوق والتي أقرت جميعاً بنوده التي تحكم العلاقة مع العملاء والموظفين والكيانات الحكومية المتصلة به. وتقوم هذه المدونة على مبادئ المهنية، والشفافية، والمساءلة، والالتزام كما تبرز القاعدة الثلاثية لمؤسسات التمويل الأصغر (الأبعاد المالية والاجتماعية والبيئية).

اتفاق تمويل مع الوكالة الفرنسية للتنمية لمساندة قطاع التمويل الأصغر في يونيو/حزيران 2008. اختارت الوكالة الفرنسية للتنمية بنك سوسيتيه جنرال للحصول على تمويل طويل الأجل باليورو لإعادة إقراضه إلى اثنتين من مؤسسات التمويل الأصغر بالعملية المحلية (وهما مؤسسة تمويلكم وشركة الشرق الأوسط لتمويل المشاريع الصغيرة). وهذا التمويل موجه لمساعدة هاتين المؤسساتين على توسيع نطاق انتشارهما جغرافياً لتصل إلى المناطق الفقيرة في مختلف أنحاء المملكة، وأيضاً لاستحداث خدمات ومنتجات جديدة للتمويل الأصغر. وهو أيضاً جزء من المبادرات التي تبنتها الحكومة الأردنية لمساندة قطاع التمويل الأصغر وزيادة الخدمات التي تقدمها مؤسسات التمويل الأصغر للفقراء.

البحرين

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

البحرين تدشن أول بنك للفقراء. أصبحت البحرين أول بلد في مجلس التعاون الخليجي يدشن بنكا لتقديم القروض الصغرى للفقراء. وسيساند بنك إبداع المواطنين البحرينيين من ذوي الدخل المنخفضة بقروض صغيرة لبدء أنشطة أعمال خاصة بهم. وقد قام برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند)، وبنك الإسكان للتجارة والتمويل، والقطاع الخاص بالبحرين بتعبئة 5 ملايين دولار أمريكي من أجل بنك إبداع، ويهدف إبداع إلى مساعدة 1000 بحريني في العام الأول من إنشائه و 5000 بحريني بنهاية العام الثاني من تشغيله.

الجزائر

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

باكورة الخدمات المالية المتوافقة مع الشريعة أحكام الإسلامية. باستخدام نموذج إحدى شركات الخدمات، قامت مؤسسة FIDES، بدعم من المؤسسة الألمانية للتعاون الفني (GTZ)، بعقد شراكة مع بنك البركة لتجربة اثنين من المنتجات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية وهما: نظام المشاركة (المشاركة في حقوق الملكية) وأول نوع من القروض المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية للنساء (منهجية المجموعات). وقدمت أولى الدفعات من هذه القروض في الربع الثالث من عام 2008 وتبدو النتائج مبشرة حتى الآن.

العراق

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

مكون التمويل الأصغر في برنامج تجارة/الوكالة

التمويل الأصغر، وفحص الإطار القانوني والتنظيمي لأنشطة التمويل الأصغر، ودراسة خطط الحكومة وبرامج الجهات المانحة من أجل توسيع نطاق خدمات التمويل الأصغر. كما تناولت الدراسة التشخيصية الخدمات المصرفية بدون بنكية فيما قامت وزارة التخطيط والتعاون الدولي برعاية حلقة دراسية مدتها نصف يوم عن الخدمات المصرفية بدون فروع بنكية موجهة لشركات الهاتف المحمول. ومؤسسات التمويل الأصغر ومثلي الحكومة، ويمكن الاطلاع على هذه الدراسة التشخيصية على الموقع التالي:

http://www.cgap.org/gm/document-1.1.1304/Jordan_Diagnostic_Report_2009.pdf

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

تمويل الحكومة الأسبانية لقطاع التمويل الأصغر. في ديسمبر/كانون الأول من عام 2008، وقعت الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي اتفاقاً بقيمة 6 ملايين يورو مع صندوق إقراض المرأة. ويأتي هذا التمويل إلى جانب قرض قدرها 9 ملايين يورو قدمتها أسبانيا في أوائل عام 2008 لاثنتين من مؤسسات التمويل الأصغر الأردنية. وتتسق هذه المساندة المقدمة من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي مع أهداف الحكومة الرامية إلى تعزيز قطاع القروض الصغرى والإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر.

اتفاق للتعاون مع مؤسسة التمويل الدولية. في ديسمبر/كانون الأول، وقعت وزارة التخطيط والتعاون الدولي ومؤسسة التمويل الدولية اتفاقاً للتعاون للعمل في إطار من الشراكة لتدعيم الإطار القانوني لتقاسم معلومات الائتمان وتخفيف العمل على إنشاء قطاع نشط لمراكز المعلومات الائتمانية في الأردن. ومن خلال هذا الاتفاق، ستعمل مؤسسة التمويل الدولية مع وزارة الصناعة والتجارة لصياغة واعتماد تشريع جديد يقضي بتنظيم تقاسم المعلومات الائتمانية وزيادة الوعي لدى أصحاب المصلحة بشأن الإبلاغ عن الأوضاع الائتمانية.

وزارة التخطيط والتعاون الدولي تخصص مليون دينار أردني لتمويل مشاريع التمويل الأصغر في جيوب الفقير. وقعت وزارة التخطيط والتعاون الدولي على منحة مع صندوق التنمية والتشغيل قدرها مليون دينار أردني لمساعدة الصندوق على إتاحة الخدمات المالية للأفراد الذين يعيشون في جيوب الفقر والذين يأملون في إقامة مشاريع صغيرة خاصة بهم.

حفل تسليم جوائز سيتي جروب ومؤسسة نهر الأردن لأصحاب المشاريع الصغيرة. نيابة عن جلالة ملكة الأردن رانيا العبد الله، قامت وزيرة التخطيط والتعاون الدولي سهير العلي بتسليم جوائز سيتي جروب لأصحاب المشاريع الصغيرة لعام 2008 في نوفمبر/ تشرين الثاني. وتهدف هذه الجوائز التي تقدم سنوياً برعاية سيتي جروب بالتعاون مع مؤسسة نهر الأردن، إلى إبراز الدور النشط الذي يلعبه التمويل الأصغر في مساعدة الأفراد المحرومين على الوصول إلى التمويل. كما تهدف أيضاً إلى الإشادة بجهود الناجحين من أصحاب المشاريع الصغيرة.

مدونة قواعد السلوك المهني لمؤسسات التمويل الأصغر في الأردن. أصدرت وزارة التخطيط والتعاون الدولي في سبتمبر/أيلول عام 2008 مدونة قواعد

التصنيف الاجتماعي. استعانت مؤسسة التمويل الدولية بمستشارين لإجراء تصنيف اجتماعي لثلاثة من عملاتها، اثنان منهم في باكستان (بنك التمويل الأصغر من أجل التعمير، والبنك الأول للتمويل الأصغر)، وواحد بالمغرب (الأمانة).

مؤسسة زكورة للقروض الصغرى. تعاقبت مؤسسة غرامين-جميل مع شوربانك لمساندة مؤسسة زكورة في يناير/كانون الثاني عام 2009 وذلك على ضوء مسائل التخلف في سداد المحافظ المالية. وسيتم تقديم مساندة لاحقة لزكورة وقطاع التمويل الأصغر المغربي مع التركيز على حوكمة الشركات، والتغيير التنظيمي، وإدارة المخاطر والموارد البشرية.

المملكة العربية السعودية

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

دراسة السوق. يقوم استشاريون تابعون لمؤسسة التمويل الدولية بإجراء دراسة عن أسواق التمويل الأصغر لتقييم الاحتياجات المالية لمؤسسات الأعمال الصغرى والصغيرة في المملكة العربية السعودية ومقدمي الخدمات المالية الذين يقومون حالياً بخدمة هذه المؤسسات.

اليمن

آخر المستجدات القطرية الخاصة بسيجاب

البرنامج التجريبي للتخرج من الفقر في اليمن. وقعت سيجاب مذكرة تفاهم مع كل من الصندوق الاجتماعي وصندوق الرعاية الاجتماعية في اليمن، ووضعت خطة عمل تقوم بموجبها بالمشاركة في تجريب مشروع باليمن يربط شبكات الأمان وخدمات التمويل الأصغر للارتقاء بمستوى الفئات الأشد فقراً للتخرج من حالة انعدام الأمن الغذائي المزمنة. وتستهدف هذه التجربة 1000 أسرة وتشتمل على حزمة من شبكة الأمان، والتدريب على مهارات سبل كسب العيش، ومنهج للمدخرات وآخر للائتمان. وتأتي هذه التجربة في إطار مبادرة عالمية أطلقتها سيجاب ومؤسسة فورد. وقد رتبت سيجاب مع لجنة (براك) في بنغلاديش لتقديم المساعدات الفنية للمشروع. وتم تعيين مدير للمشروع إلى جانب ثلاثة مشرفين والذين قاموا بزيارة برنامج براك لرؤية برنامج شبيه يتم تنفيذه على أرض الواقع. ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ المشروع في الربع الثاني من عام 2009.

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

القانون الجديد لبنوك التمويل الأصغر الصادر عن الحكومة اليمنية. في 6 أبريل/نيسان 2009، تم إصدار القانون رقم 15 لسنة 2009 والخاص ببنوك التمويل الأصغر. وبالإضافة إلى تنظيم أنشطة المؤسسات المالية العاملة في التمويل الأصغر، فإن هذا القانون يفتح الباب لتعبئة المدخرات التطوعية الصغرى ولا يضع حداً أقصى لأسعار الفائدة.

المساعدة الفنية للبنك المركزي. في نوفمبر/تشرين الثاني عام 2008، أطلقت المؤسسة الألمانية للتعاون الفني (GTZ) مبادرة جديدة لتشجيع قطاع التمويل الأصغر في اليمن. وتضمنت الإجراءات المخططة تعزيز إطار العمل القانوني والتنظيمي، وتدعيم عملية وضع نظام مهني لمعلومات الائتمان. بالإضافة إلى

الأمريكية للتنمية الدولية-العراق. أفاد مكون التمويل الأصغر في برنامج جارة في نهاية العام الأول من تطبيقه أن منظمات التمويل الأصغر الإحدى عشرة الشريكة تقدم خدمات مالية لنحو 41,700 عميل كما أن لديها حالياً محفظة قروض قائمة بقيمة 59.7 مليون دولار - وهو ما يمثل نمواً في عدد العملاء بنسبة 64 في المائة وفي محفظة القروض القائمة بنسبة 78 في المائة وذلك خلال مدة بلغت 13 شهراً. وحتى يناير/كانون الثاني 2009، حققت كل مؤسسات التمويل الأصغر أو اقتربت من تحقيق الاكتفاء الذاتي التشغيلي وأصبح لديها 49 مكتبا في مختلف أنحاء العراق.

المغرب

آخر المستجدات القطرية الخاصة بسيجاب

تحليل قطاع التمويل الأصغر. في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2008، قامت سيجاب، بناء على طلب من مؤسسات التمويل الأصغر المغربية -- وبالتنسيق مع مؤسسة التمويل الدولية-- بمهمة عمل لتحليل الوضع بالنسبة لقطاع التمويل الأصغر مع التركيز على تزايد حالات التخلف عن سداد القروض. ويبدو أن أزمة التخلف عن سداد القروض في المغرب، والتي تركز في عدد قليل من مؤسسات التمويل الأصغر، ليست لها علاقة بالأزمة المالية أو الغذائية العالمية الحالية. واستجابة لذلك، تعكف الجهات العاملة في هذا القطاع، ومن بينها مؤسسات التمويل الأصغر، ومؤسسة التمويل الدولية، وصندوق "جيدة" المغربي للتمويل الأصغر، على اتخاذ الإجراءات الضرورية للحد من حالات التخلف عن السداد، ومديونية المتعاملين، والعمل على تحقيق نمو أكثر قدرة على الاستمرار.

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

مؤسسة "جيدة" تحصل على مساهمات إضافية في رأس المال. في يناير/كانون الثاني 2009، زاد رأس مال مؤسسة "جيدة"، التي تعمل بمثابة صندوق لتمويل مؤسسات التمويل الأصغر المغربية، بمقدار 100 مليون دينار مغربي ليصل إلى 300 مليون دينار مغربي. وقد احتفظ المساهمون الأوائل بنسب رؤوس أموالهم: 45 في المائة لصندوق الإبداع والتدبير بالمغرب؛ وحصصاً ائتمانية بنسبة 25 في المائة للوكالة الألمانية للتعمير في إطار اتفاق التعاون المالي؛ و 20 في المائة لصندوق الإبداع والائتمان (فرنسا)، و 10 في المائة للوكالة الفرنسية للتنمية. وبنهاية عام 2008، انتهت "جيدة" من إبرام عقود قروض مع 5 من بين 13 مؤسسة للتمويل الأصغر تعمل في السوق المغربي. وهناك المزيد من العقود قيد التفاوض. وقد أضحت "جيدة" منبرا مهماً للتنسيق في قطاع التمويل الأصغر بالمغرب.

تنظيم حلقة عمل حول حوكمة الشركات من أجل مؤسسات التمويل الأصغر. استضافت مؤسسة التمويل الدولية في أكتوبر/تشرين الأول 2008 حلقة عمل لمدة يوم واحد في المغرب. كان الهدف من هذه الحلقة هو إطلاع مجالس إدارة وكبار مديري مؤسسات التمويل الأصغر على أهمية حوكمة الشركات وأفضل الممارسات الدولية في هذا الصدد. وقد استعرضت مؤسسات التمويل الأصغر خبراتها في بناء ممارسات الحوكمة الرشيدة.

تقديم المساعدة الفنية لبنك الأمل. وحتى الآن، تلقى العاملون في قسم الإشراف بالبنك المركزي التدريب على الموضوعات الأساسية المتعلقة بالتمويل الأصغر. وتتوقع مؤسسة التنمية الألمانية أن يكون بدء تنفيذ القانون الجديد بمثابة علامة بارزة على طريق تطوير قطاع التمويل الأصغر في اليمن.

وحدة المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن. في أكتوبر/تشرين الأول 2008، قامت وحدة المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن، بالاشتراك مع سنابل بتنظيم دورة تدريبية على التحليل المالي لتدريب 19 موظفاً من مختلف مؤسسات وبرامج التمويل الأصغر. وخلال شهري أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني نظمت وحدة المنشآت الصغيرة والأصغر التابعة للصندوق الاجتماعي للتنمية "أيام المشاريع الصغيرة والصغرى" في مدينتي تعز وعدن على التوالي للترويج للخدمات التي تقدمها مؤسسات التمويل الأصغر في اليمن وإتاحة الفرصة لعملاء مؤسسات التمويل الأصغر ليعرضوا ويبيعوا منتجاتهم للجمهور. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، نشرت الوحدة أول إصدار لها وهو عبارة عن كتيب بعنوان "تنمية المشاريع الصغيرة والصغرى في اليمن". للمساعدة على نشر المعلومات حول التمويل الأصغر في مختلف القطاعات. وفي أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني عقدت الوحدة ثاني وثالث اجتماع للجنة التوجيه حول الإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر وذلك لمراجعة خطة العمل لتنفيذ الإستراتيجية وتشجيع التعاون بين كافة الأطراف الرئيسية المشاركة في التنفيذ.

دراسة للصندوق الاجتماعي للتنمية حول التمويل الأصغر والمساواة بين الجنسين. أصدر الصندوق الاجتماعي للتنمية - بتمويل من بنك التنمية الألماني - دراسة حول التمويل الأصغر والمساواة بين الجنسين أجراها استشاريان دوليان في الفترة من أبريل/نيسان إلى يونيو/حزيران 2008. وتحدد هذه الدراسة - التي تعد الأولى من نوعها في اليمن - ما هو المفضل لدى العملاء وما هي تصوراتهم بشأن التمويل الأصغر ومدى تلبية احتياجاتهم. وتزود الصندوق الاجتماعي وشركائه من مؤسسات التمويل الأصغر بالمعلومات التي يمكن استخدامها لتحسين وتوسيع عملياتها. وتوسيع قاعدة عملائها وتحقيق تأثير أكبر على الفقر. وتكشف هذه الدراسة، من بين نتائج أخرى، عن أن النساء ليست مهتمة بدرجة كبيرة بالتدريب الفني لكنهن ينشدن خدمات من قبيل تطوير أنشطة الأعمال مثل محو الأمية المالية، والتسويق، وتطوير المنتجات، وإلى حد ما تطوير المهارات. وتشير هذه الدراسة في معرض تحليلها لنوعية وتنوع منتجات التمويل الأصغر للنساء إلى أن المنتجات الموجودة حالياً ليست متنوعة بالقدر الذي يتناسب والتمويل الذي تحتاجه مشاريعهن المحدودة للغاية في نطاقها التي تتم في منازلهن. يمكن تنزيل هذه الدراسة من موقع:

http://sfd-yemen.org/smed/English/Gender_Study.doc

مشروع الشبكة الوطنية للتمويل الأصغر. في سبتمبر/أيلول، وقعت الحكومة اليمنية ووزارة

التخطيط والتعاون الدولي، مثلة بالصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وثيقة مشروع لإنشاء الشبكة الوطنية للتمويل الأصغر في اليمن. وستقدم هذه الشبكة الدعم الفني لمؤسسات وبرامج وخدمات التمويل الأصغر، مثل تدريب العاملين، ودراسات السوق، وتقييم الأثر، ومبادرات الشفافية إلى جانب تسهيل الوصول إلى المعلومات ونشر معايير هذه الصناعة بين أعضائها.

اليمن ينشئ أول بنك للفقراء. بدأ بنك الأمل للتمويل الأصغر، الذي تأسس بموجب القانون 23 لسنة 2002 كأول بنك للتمويل الأصغر في اليمن، عملياته رسمياً في الأول من يناير/كانون الثاني عام 2009. وكان هذا البنك ثمرة جهود الحكومة اليمنية الممثلة في الصندوق الاجتماعي للتنمية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ومساهمات القطاع الخاص. وبدأ بنك الأمل بأربعة فروع في صنعاء، ويخطط لتغطية مختلف أنحاء البلاد خلال السنوات الخمس القادمة والوصول إلى 100 ألف مقترض نشيط. وبنهاية مارس/آذار 2009، أصبح لدى البنك 742 مقترضاً حالياً بمحفظة قروض تقارب 245 ألف دولار، إلى جانب 1,285 مدخراً حالياً تصل إجمالي مدخراتهم إلى حوالي 40 ألف دولار.

تونس

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

أندا العالم العربي. تعكف غرامين-جميل على وضع اللمسات النهائية لنشر مبادرة تكنولوجيا التمويل الأصغر Mifos. وهو برنامج نظام مركزي لإدارة المعلومات لدى أندا يضم حلقة وصل على الإنترنت تقوم على متصفح البحث. تعتمد أندا، وهي أول مؤسسة للتمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تستخدم هذا البرنامج المفتوح المصدر، برنامج Mifos في إدارة ما ينتجه 52 فرعاً لها و 100 ألف عميل. ويتوقع نشر استخدام هذا البرنامج بشكل تام في جميع فروع أندا، واستكمال نقل كل البيانات في الربع الثاني من عام 2009.

سوريا

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

المؤسسة الأولى للتمويل الأصغر في سوريا. في ديسمبر/كانون الأول 2008، تم توقيع اتفاقية الاكتتاب للاستثمار في حقوق الملكية بين المؤسسة الأولى للتمويل الأصغر بسوريا وكل من بنك التنمية الألماني ومؤسسة التمويل الدولية وبنك الاستثمار الأوروبي. ويتضمن الاكتتاب المقدم من مؤسسة التعاون المالي الألمانية حالياً حصة ائتمانية عن طريق بنك التنمية الألماني في رأسمال المؤسسة الأولى للتمويل الأصغر بسوريا تصل إلى مليوني يورو بحد أقصى (لا يجب أن يزيد حصة رأس المال على 25 في المائة) ومنحة من مؤسسة التعاون الألمانية تبلغ 2.5 مليون يورو موجهة لتمويل أنشطة التمويل الأصغر للمؤسسة السورية وتحمل تكاليف الاستثمار في بناء فروع جديدة (تكاليف بدء النشاط). وسيتم تطبيق هذه الإجراءات بالتعاون مع مانحين آخرين. وتعهدت مؤسسة التمويل الدولية بتقديم 3.5 مليون دولار

منذ عام 2006 حيث ساعدتها على وضع خطة أعمال للوصول إلى 50 ألف عضو ومن خلال تقديم منح دراسية لحضور مؤتمرات إقليمية حول التمويل الأصغر، ومساندة حضور اللجان للحوار بين العالم العربي ومؤسسة غرامين الذي عقد في بنغلاديش عام 2008.

أجاز برنامج سمارة. في سبتمبر/أيلول 2009، أتمت أكاديمية التنمية التعليمية تنفيذ برنامج مساعدات التمويل الصغير والأصغر الموجه للنهوض والتحول (سمارت) في الضفة الغربية وغزة والممول من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). وقدم برنامج سمارة في الفترة من مايو/أيار إلى سبتمبر/أيلول 2008 مساعدات فنية لاثنتين من مؤسسات التمويل الأصغر كي تقدم منتج إقراض جديد وتخدم 1000 عميل إضافي؛ وقام برعاية دراسات حول التأمين الزراعي، والخدمات المصرفية بدون فروع بنكية، والائتمان الزراعي، وتعبئة المدخرات؛ وأجرى دراسة جدوى حول توسيع مستوى العمليات لبنك فلسطين؛ وساعد المؤسسة الدولية لتعاونيات الإسكان في تدريب المصارف التجارية على إقراض مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة، كما مول عملية قيام شركة بيسان للأنظمة بتطوير نظام معلومات الإدارة لثلاث من مؤسسات التمويل الأصغر الفلسطينية.

تدشين برنامج توسيع نطاق الخدمات المالية المستدامة (إيساف ESAP). بدأت أكاديمية التنمية التعليمية اعتباراً من أكتوبر/تشرين الأول 2008 تنفيذ برنامج الوصول الموسع والمستمر للخدمات المالية (إيساف)، وهو عبارة عن مبادرة لتنمية القطاع المالي مدتها ثلاث سنوات تقوم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بتمويلها. وسيعمل إيساف على كافة مستويات القطاع المالي من أجل توسيع خدمات الائتمان والادخار والتأمين في الضفة الغربية لتصل إلى 35 ألف عميل جديد على الأقل، وأيضاً من أجل توسيع حجم الإقراض المقدم من المؤسسات المالية الشريكة بأكثر من 100 مليون دولار. وقد أجزى برنامج إيساف في الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2008 وحتى فبراير/شباط 2009 اتفاقات مع اثنتين من البنوك التجارية وهما بنك الرفاه للتمويل الأصغر، وبنك فلسطين وذلك بهدف توسيع الإقراض لعشرة آلاف مشروع صغير آخر بقيمة تزيد على 20 مليون دولار أمريكي؛ وأجزى البرنامج اتفاقات مع اثنتين من مؤسسات التمويل الأصغر لوضع خطط إستراتيجية وإجراء تغييرات تشغيلية ستزيد من قدرتهما على الوصول إلى رأس المال التجاري، كما فاوض للتوصل إلى اتفاق مع المؤسسة الدولية لتعاونيات الإسكان لتوسيع برنامجها الخاص بالتدريب والمساعدات الفنية المقدمة للبنوك الشريكة والتي ستعزز قدرة هذه البنوك على إقراض مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية وقطاع غزة بمقدار 150 مليون دولار.

لبنان

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

دراسة تشخيصية للتمويل الأصغر. أصدرت مؤسسة غرامين-جميل، بالتعاون مع مؤسسة التمويل

في يناير/كانون الثاني 2009 كاستثمار في رأس المال مقابل حصة في رأس المال قدرها مليوني يورو من بنك الاستثمار الأوروبي.

في أكتوبر/تشرين الأول 2008، أجزت غرامين-جميل اتفاق ضمانات مع المؤسسة الأولى للتمويل الأصغر بسوريا بقيمة 2.7 مليون دولار لضمان قرض قيمته 140 مليون ليرة سورية من بنك عودة، ووكالة أغا خان للتمويل الأصغر هي الراعي والشريك المؤسس للمؤسسة الأولى للتمويل الأصغر بسوريا. وسيستخدم التمويل الجديد من بنك عودة لتقديم قروض لحوالي 2700 عميل جديد. هذا وقد تقدمت المؤسسة الأولى للتمويل بسوريا للبنك المركزي السوري لزيادة رأسمالها، وخلال ذلك سيحصل المساهمون الجدد (بنك التنمية الألماني، ومؤسسة التمويل الدولية، بنك الاستثمار الأوروبي) على حصصهم. والغرض التجاري من المؤسسة الأولى للتمويل الأصغر بسوريا هو تقديم منتجات التمويل الأصغر وملحقاتها من الخدمات للمشاريع الصغرى والصغيرة، وبذلك تضمن تطوير وتوسيع أنشطة هذه الأعمال.

دراسة تشخيصية للتمويل الأصغر. أصدرت مؤسسة غرامين-جميل، في إطار الشراكة مع مؤسسة التمويل الدولية ومساندة من سيجاب، دراستها عن حجم الطلب على خدمات التمويل الأصغر في سوريا، وتشير الدراسة الصادرة بعنوان "سوريا: تقييم سوق التمويل الأصغر"، إلى أن ما يقرب من 70 في المائة من المشاريع الصغرى والصغيرة القائمة لا يتسنى لها الوصول إلى مصادر رأس المال وأن هناك على الأقل 315 ألف عميل محتمل للتمويل الأصغر في سوريا.

فلسطين

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية، شريك جديد لمؤسسة غرامين-جميل. في ديسمبر/كانون الأول 2008، أضافت مؤسسة غرامين-جميل لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية كأحدث شريك لها وأول شريك لها في فلسطين. تأسست لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية في عام 1983 كمنظمة غير حكومية ينصب اهتمامها على التنمية الريفية المتكاملة وتتضمن تقديم المساعدات الفنية للمزارعين، وإنشاء ومساندة مجموعات للائتمان والادخار الريفي، وأنشطة أخرى لمؤازرة قطاع الزراعة. وفي عام 2000، شكلت هذه اللجان اتحاداً من جمعياتها التعاونية الخاصة بالائتمان والادخار وأضفت الصيغة الرسمية على إجراءاتها ولوائحها التنظيمية المتعلقة بالاقتراض والادخار. ويشكل أعضاء لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية معاً ثاني أكبر مؤسسة تمويل أصغر في فلسطين وينقسمون بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والمشروع الأول لغرامين-جميل لمساندة لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية، والذي بدأ في يناير/كانون الثاني، مدته ستة أشهر ويقدم الاستشارات الميدانية بهدف تقديم المساندة التشغيلية للجمعيات التعاونية للائتمان والادخار التابعة لهذه اللجان. وقد ساندت مؤسسة غرامين-جميل عمل لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية

جنيه مصري من بنك سوسيتي جنرال. كما حازت "التضامن"، التي تعد أول شريك لغرامين-جميل في المنطقة، على جائزة الريادة من مؤسسة غرامين-جميل في نوفمبر/تشرين الأول 2008 لنجاحها الاستثنائي في التصدي للفقر من خلال التمويل الأصغر.

برنامج التمويل الأصغر الخاص ببنك التنمية الألماني (KfW). يقوم بنك التنمية الألماني بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر بتنفيذ برنامج للتمويل الأصغر تم من خلاله صرف قروض بإجمالي 32.1 مليون جنيه مصري لصالح 10759 مقترضاً من خلال سبع من منظمات التمويل الأصغر غير الحكومية حتى ديسمبر/كانون الأول 2008. وفي فبراير/شباط، اتفق الصندوق الاجتماعي للتنمية وبنك التنمية الألماني على تمديد فترة مكوث المساعدة الفنية لمدة 12 شهراً أخرى وحتى نهاية يناير/كانون الثاني 2010. وسيُنصب التركيز خلال هذه المدة الإضافية بشكل خاص على مكون ضمانات القروض.

دراسة السوق. يجري استشاريون تابعون لمؤسسة التمويل الدولية دراسة ميدانية لأسواق التمويل الأصغر وذلك لتقييم الاحتياجات المالية للمشاريع الصغرى والصغيرة في مصر ومقدمي الخدمات المالية الذين يخدمون هذا السوق في الوقت الحالي.

نشاط تمويل المشاريع الصغرى في مصر. منذ 2006، ويعمل مشروع تمويل المشاريع متناهية الصغر في مصر الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (EMF) - بتمويل من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية - مع مؤسسات التمويل الأصغر ومقدمي الخدمات المحليين، وشبكة التمويل الأصغر المصرية، وواضعي السياسات من أجل تطوير صناعة التمويل الأصغر القائمة على الطلب. وفي عام 2008، بلغت اثنان من منظمات التمويل الأصغر التابعة للهيئة المصرية لتمويل المشاريع الصغرى علامة بارزة في نسبة انتشارها، حيث تجاوزت جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية حاجز المائة ألف عميل لتصبح ثالث مؤسسة للتمويل الأصغر تصل إلى هذا العدد في مصر. وتخطت مؤسسة ليد LEAD حاجز 150 ألف عميل لتصبح واحدة من بين حوالي 70 مؤسسة تمويل أصغر في العالم تبلغ هذا المستوى من الانتشار. وقد عمل مشروع تمويل المشاريع متناهية الصغر في مصر مع منظمة ليد وجمعية رجال الأعمال بالإسكندرية وشركاء آخرين من مؤسسات التمويل الأصغر على إنجاز خطط أعمال مدتها ثلاث سنوات وتلقي التقارير عن المراجعة المالية الخارجية ودرجات التصنيف.

تحديث معلومات خريطة برامج التمويل الأصغر. بدأ مشروع تمويل المشاريع متناهية الصغر في مصر وشبكة التمويل الأصغر المصرية منذ نهاية يونيو/حزيران في إعداد العدد الثاني من خريطة برامج التمويل الأصغر. وطلبت مؤسسات التمويل الأصغر تحديث خريطة برامج التمويل الأصغر مرتين كل عام لمساعدتها على تحديث إستراتيجيات التسويق والخطط الخاصة بها في ضوء معدل النمو السريع الذي بلغه انتشار مؤسسات التمويل الأصغر. وستتضمن النسخة المحدثة انتشار مؤسسات التمويل الأصغر على مستوى المراكز حسب المنتجات.

الدولية وبمساندة من سيجاب، دراستها عن حجم الطلب على خدمات التمويل الأصغر في لبنان. وتشير الدراسة، الصادرة بعنوان "لبنان: دراسة تشخيصية للطلب من قبل المشاريع الصغرى والصغيرة على الخدمات المالية"، إلى أن مصادر التمويل المتاحة لا تلبى إلا 11.5 في المائة من الطلب، كما تقول إن قدرة المشاريع الصغرى والصغيرة على الوصول إلى التمويل يمكن أن تتحسن من خلال تنمية مؤسسات التمويل الأصغر القائمة والارتقاء بها بدلاً من إنشاء مؤسسات جديدة متخصصة.

ورشة عمل لمؤسسة المجموعة لتطوير خطة أعمالها للفترة 2009-2013. في ديسمبر/كانون الأول 2008، أجزت مؤسسة غرامين-جميل ورشة عمل حول تخطيط الأعمال مع مؤسسة المجموعة. ولدى المجموعة خطط لتعزيز نموها خلال السنوات الخمس القادمة وقد بدأت حواراً مع البنوك التجارية المحلية للحصول على موارد تمويلية جديدة.

مصر

آخر المستجدات الخاصة بسيجاب

حلقة عمل تكنولوجية حول الخدمات المصرفية باستخدام الهاتف المحمول. نظمت سيجاب في مايو/أيار 2008 بالقاهرة أول حلقة عمل تعقد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حول الخدمات المصرفية بدون بنكية. وكان الهدف من هذه الحلقة هو تقديم الخبرة العالمية عن الخدمات المصرفية بدون فروع وتحديد مشاريع تجريبية للمنطقة. ونظمت حلقة العمل بمساندة من الفريق المعني بالتكنولوجيا في سيجاب وحضرها مسؤولون عن وضع اللوائح التنظيمية والسياسات، فضلاً عن مؤسسات التمويل الأصغر والبنوك الرائدة والعديد من شركات التكنولوجيا.

قواعد عامة لشركات التمويل الأصغر. عملت سيجاب مع وزارة الاستثمار المصرية، والهيئة العامة للاستثمار، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لوضع مسودة القواعد العامة لشركات التمويل الأصغر، وهي فئة جديدة من المؤسسات التي لا تقبل ودائع وتخضع لسلطة الهيئة العامة للأحكام المالية المنشأة حديثاً (المعروفة باسم اللائحة الموحدة بمقتضى قانون اللوائح الموحدة الصادر مؤخراً). وستتم مراجعة مسودة الأحكام العامة لشركات التمويل الأصغر من قبل مجموعة كبيرة من الهيئات المعنية بهذا النشاط قبل إقرارها نهائياً.

آخر المستجدات الخاصة بالشركاء

ضمانات جزئية لقروض بنكية من غرامين-جميل. في يونيو/حزيران 2008، أجزت غرامين-جميل اتفاق ضمانات بقيمة 1.5 مليون دولار مع أحد الشركاء وهو جمعية رجال الأعمال لتنمية المجتمع بالدقهلية والتي استفادت منه في تأمين الحصول على قرض يعادل مثلي مبلغ الضمان بقيمة 16 مليون جنيه مصري من بنك بي. إن. بي باريباس مصر. وفي سبتمبر/أيلول 2008، أجزت غرامين-جميل اتفاق ضمانات بقيمة مليوني دولار مع الشريك "التضامن" الذي استفادت منه أيضاً في تأمين الحصول على قرض يعادل مرة ونصف مبلغ الضمان بقيمة 16.5 مليون

كما سيتم تحديث بيانات الطلب حسب التعداد السكاني الأخير الصادر عام 2006.

حماية مستهلكي التمويل الأصغر. شارك كل من مشروع تمويل المشاريع متناهية الصغر في مصر وبرنامج التحرر من الجوع في بحث للسوق لتحديد القضايا المرتبطة بحقوق ومسؤوليات عملاء التمويل الأصغر في مصر بغرض تعديل دليل التدريب المتاح حالياً حول التوعية المالية بشأن الواقع المصري. واحتوى هذا البحث على مناقشات أجرتها مجموعات نقاش مع عملاء التمويل الأصغر ومقابلات متعمقة مع العاملين بمؤسسات التمويل الأصغر. والعاملين بوزارة التضامن الاجتماعي. والمستشار القانوني. وأشار البحث إلى أن مؤسسات التمويل الأصغر بشكل عام تحترم سرية معلومات عملائها فيما يتعلق بشروط وأحكام القروض. وتتعامل مع عملائها

بصورة لائقة. وتقدم خدمات جيدة من حيث النوعية. وبناء على النتائج الميدانية. أدخل مشروع تمويل المشاريع متناهية الصغر في مصر تغييرات على وحدة التدريب الخاصة بحماية المستهلكين وعقدت جلستي تدريب تجريبيتين. إحداهما لعملاء الإقراض الفردي والأخرى لعملاء الإقراض الجماعي. ثم شارك مشروع تمويل المشاريع متناهية الصغر في مصر في حلقة عمل تقييمية في أوغندا تقاسم فيها ممثلون عن أوغندا والفلبين من أجروا بحثاً مشابهاً نتائج عملهم الميداني مع برنامج التحرر من الجوع. وسينتهي برنامج التحرر من الجوع من تشكيل وحدة التدريب والتعديلات الإقليمية وسيدخل في علاقة شراكة مع الشبكات الإقليمية لتعميم التدريب على المستويات الإقليمية خلال عام 2009.

بحوث وإصدارات جديدة من سيجاب

مسح أجرته سيجاب لمؤلفي التمويل الأصغر عام 2008. جرى سيجاب استقصاءً سنوياً للجهات الممولة للتمويل الأصغر وذلك لتحسين الشفافية بشأن تدفق التمويل في مشاريع التمويل الأصغر. تبين اللقطات الإقليمية السريعة المأخوذة من نتائج الاستقصاء أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حصلت على 7 في المائة من إجمالي التمويل المخصص للتمويل الأصغر في العالم أو ما يعادل 874 مليون دولار من إجمالي 11.6 مليار دولار. وتذهب أغلب الأموال المرصودة في المنطقة (76 في المائة) لمساندة المؤسسات العاملة مع الأفراد. ويحصل المغرب ومصر على نصيب الأسد مع تخصيص أكثر من 300 مليون دولار من الارتباطات في المغرب وحده. ويأخذ أغلب التمويل شكل الديون (67 في المائة) مع استحواد المنح على قرابة 18 في المائة. والضمانات على 12 في المائة. وحقوق الملكية على 3 بالمائة. وشهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين عامي 2006 و 2007 زيادة في ارتباطات التمويل المتاحة لصالح أنشطة التمويل الأصغر هي الأكبر من أية زيادة شهدتها أية منطقة في العالم- من 96 مليون دولار إلى 365 مليوناً. وهي قفزة بنسبة 192 في المائة. ويمكن تنزيل الموجز الخاص بتدفقات التمويل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من موقع سيجاب الإلكتروني التالي:

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rv/1.26.1426/>.

مسح سيجاب لأدوات الاستثمار في التمويل الأصغر لعام 2008. نشرت سيجاب النتائج الرئيسية للمسح الذي أجرته عام 2008 حول أدوات الاستثمار في التمويل الأصغر. والذي يحلل الفرص الناشئة في مجال التمويل الأصغر للمستثمرين. وقد رصدت سيجاب حتى سبتمبر/أيلول 2008 نحو 91 أداة استثمارية نشطة في الوقت الحالي يصل إجمالي أصولها الإدارة إلى 5.4 مليار دولار. وقامت سيجاب بمسح 58 أداة استثمارية للتمويل الأصغر يصل إجمالي أصولها إلى 4.7 مليار دولار وذلك من إجمالي 91 أداة. ويكشف هذا المسح عن زيادة في المتوسط الإجمالي لأصول أدوات الاستثمار في التمويل الأصغر من 66 مليون دولار عام 2006 إلى 81 مليون دولار في عام 2007. ورغم أن الوسائل المفضلة لأدوات الاستثمار في التمويل الأصغر مازالت هي الديون التي تمثل 78 في المائة من إجمالي محفظة التمويل الأصغر. فقد زادت استثمارات حقوق الملكية بنسبة

95 في المائة في عام 2007 بالمقارنة بعام 2006. ويمكن تنزيل نتائج المسح كاملة من موقع سيجاب الإلكتروني التالي:
<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.26.1430/>

التمويل الأصغر الإسلامي. سوق متميزة. في أغسطس/ آب 2008. نشرت سيجاب مذكرة شهرية بعنوان "التمويل الأصغر الإسلامي: سوق متخصصة ناشئة؟" تلقي نظرة عامة على الحالة الراهنة لقطاع التمويل الإسلامي الأصغر وترصد التحديات التي تواجه نموه. وحلت مذكرة المناقشة المركزة المتاحة باللغتين الإنجليزية والعربية. وقرباً بالفرنسية. ضمن أكثر خمس مطبوعات يتم تنزيلها عام 2008 من موقع سيجاب الإلكتروني. وهذه المذكرة متاحة على العنوان الإلكتروني التالي:

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.5029/>.

أسعار الفائدة.. هل يتعرض الفقراء للاستغلال؟ تتناول أحدث دراسة عرضية مقدمة من قبل سيجاب. بعنوان " مقرضو الأموال الجدد: هل يتعرض الفقراء للاستغلال بفعل أسعار الفائدة المرتفعة على القروض الصغرى؟". مباحث القلق الناجم عن ارتفاع أسعار الفائدة على التمويل الأصغر بدون مبرر وتنتهي إلى أن البيانات المتاحة لا تتضمن الكثير من المساندة. ويجد التقرير أنه في الوقت الذي تفرض القليل من المؤسسات أسعار فائدة تبدو مرتفعة بشكل غير معقول. إلا أن أغلب أسعار الفائدة تبدو متنسقة مع تكاليف مؤسسة التمويل الأصغر. وقد ظلت أسعار القروض الصغرى تنقلص بمقدار 2.3 نقطة مئوية سنوياً منذ عام 2003. وهو انخفاض أكثر اطرادا من انخفاض أسعار الفائدة على القروض البنكية. كما ظلت التكاليف الإدارية في تراجع بالتوازي مع هبوط أرباح المقرضين- ويجري حالياً تحويل الوفورات لصالح المقترضين. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. فقد تقلص عائد الفائدة بنسبة 3.9 في المائة في الفترة من 2003 إلى 2006 وذلك بالتوازي مع انخفاض بنسبة 3.1 في تكاليف التشغيل (كنسبة مئوية لإجمالي محفظة القروض). وانخفاض بنسبة 1.7 في المائة في صافي الربح بعد استقطاع الضرائب. يمكن تنزيل الدراسة العرضية من على الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.9534/>